ولاينطبق التعريف على ذلك تنبيه لظواد الفتح هو الاصل
عند كل احد والكسر عنه هو لا عارض لغرض المجانسة بين الحركة
والمتحرك فلانه لو فتح في يكرم مثلا
لعني لو فتح في مضارع افعل مع حذف همزة افعل من المضارع لصار
مثل عيرحذف المضارعة من ثلاثة اصول لم يدر اهو مضارع
فعل استعمل ام لا ام مضارع افعل حذفت فاسنه الهمزة بخلاف
ساير ابواب الرباعي وهو فعلل وفاعل وفعلل بالتضعيف فانه
مع فتح حرف المضارعة لا يلتبس مضارعه بمضارع المجرد لاشتمال
مضارعه على الحرف المزيد بقوله ويقال صوابه وقيل يكرم بفتح
الرا او غيره لم يعلم انه مضارع اي هو مضارع المجرد وهو كرم
بفتح الراو غيره وان لم يستعمل او المزيد فيه والاحسن ام مضارع
المزيد فيه وهو اكرم فحذفت همزته من المضارع فقول بعضهم فيه
نظر لان المضارع المجرد مضموم العين ومضارع المسزيد مكسوره
والصواب التمثيل باضرب وهو وهم فاحش فليتامل مجازا
اي مجازا مرسلا ويفهم منه انه على الاول انه ليس مجازا اي مرسلا
وهو لذلك ثم هو مجاز بالمقصال مثل واسئل القرية البالغير
التعدية بان يكون للملابسة يكون صورة الباقي للملايم كا
شيا لى ان يقول بصورة الباقي لا الباقي نفسه والواقع
عكسه اي المباقي هو الباقي بنفسه وانه صورة
المجزوم لانه المجزوم وهذا هو معنى التركيب الذي ادعى انه
مقلوب عنه لانه حال من الباقي هذا توجيه رابع غير التوجيهات
الثلاث السابقة الا يخفى انتقا الجزان عن الكلام مراعاة
هذا التوجيه واماقلنا انه غيرها لانتقاقوله فيما سبق
لان

اي ملتبسا بها اذ الصورة
هيئة للفظ فيكون من
باب القلب اى لانتقا ان
الباقي مجزوم حقيقة وانه
صورة الباقي لا الباقي
صح صح

لان صورة الباقي ليست بجزء منه بل مثل المجزوم ان مجزوما وما
حال صوره ولو اقتضته عطفه قوله او يقال على يقال في قوله
توجيهه ان يقال واما قوله مجزوما ومعمولا باقي فالامر فيه اظهر
اولانه عقب الفعل هذا جواب عن التذكير عن الموجهين
الاولين والثلاثة المذكورة اما الاول فالتقدير على حال كون
الصورة مثل فعل مجزوم بحذف مثل اقيم والمضاف المدهاه
تم الموصوف واقيمت الصفة مقامه اما على الثاني فالتقدير
حال كونه فعلا مجزوما اي عاملا معاملته واما الثالث
من التوجيهات فمجزوم مستعمل في معناه الحقيقي بغير تقدير
لاضافة صورة اليه في التقدير وانما اشتق من المضارع
اى اشتق من المصدر وهو ابسطه بواسطة المضارع كما مر
صدر الكتاب لان الماضي لا يومر به اي لا يطلب به بخلاف
المضارع فانه يومر به عند اقترانه بلام الامر كما مر فصح اشتقاقه
من المضى لنقل حدث معناه الى الفرع وان كان ما بعد حرف
المضارعة بشرط ان يكون تاليا تحقيقا وتقديرا فيخرج عنه
نحو يعد ساكنا اى سكون لفظا وتقديرا كيخرج نحو يقوم ويبيع
ويرد فقال من يد اى اوله همزة وصل مكسورة
ان قيل ينتقض هذا بنحو خذ وكل ومر من باحدتا وكلام تامر قيل
بل يجي فيها بهمزة وصل فاستثقل اجتماعها مع همزة الفعل فحذفت
الثانية تخفيفا والاولى استغنا عنها التي هي اعدل اي
معتدل بين الضمة التي هي في غاية الثقل والفتحة التي هي في غاية
الخفة فالتفصيل غير مراد من صيغته لانها يتوصل الى النطق
بالساكن فيقتضي ان الوصل في همزة وصل اسم مصدر بمعنى